

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - 03 - 1428 هـ

16 - 04 - 2007 م

01:05 صباحاً

اقترب الوعد الحق وأهل اليمن لم يبحثوا عن حقيقة التابوت ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والسلام على من أتبع الهدى إلى الصراط المستقيم، ثم أها بعد..

ما خطبكم يا أهل اليمن لا تفعلون ما تؤهرون أم إنكم مستهزؤون؟ أم إنكم لا تريدون استخراج الآيات إلا بعد طلوع الشمس من مغربها؟ أم إنكم لا تعلمون ما هي {دَابَّةٌ مِّنَ الْأَرْضِ} [النمل:82]؟ أم إنكم لستم من الدواب؟ وقال الله تعالى: {وَلَوْ يَوَازِدُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ} صدق الله العظيم [النحل:61]، أي ما ترك عليها من إنسان. وقال الله تعالى: {إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ} صدق الله العظيم [الأنفال:22]. أي أشد الناس؛ والناس دواب يدأبون على الأرض. فما خطبكم يا معشر علماء الأمة جعلتم الدابة مجرد (*****) له أربعة أرجل رغم أنكم تؤمنون بأن الدابة حكر بين أهل الحق وأهل الباطل ثم تجعلون هذه الدابة (*****)! ما لكم كيف تحكمون؟ بل سر الدابة مجهول ولم يبينه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكن المنافقين والذين يقولون على الله ما لا يعلمون ألفوا عن الدابة أساطير ما أنزل الله بها من سلطان.

أم إنكم لا تؤمنون بأن المسيح ابن مريم لا يكلهم كهلاً؟ وقد يقول قائل: "لكن الله قال تكلهم ولم يقل يكلهم". أقول ذلك لأن الله يتكلم عن النفس أي عودة نفس ابن مريم إلى جسدها لتكلم الناس بالحق، وإن هذه النفس هو المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام الذي يكلم الناس في الهدى وكهلاً.

فلا تُجادلوا فيها ليس لكم به علم، ولسوف تُبصرون الحقَّ على الواقع الحقيقي حتى إذا أمنتُم بأهري سوف أظهر لكم للبايعة لأعلي كلمة التقوى: {ثُمَّ جِئْتَنَا عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ} [طه:40].

فها أُجوبكم إلى من يقودكم للدفاع عن أنفسكم، وأنا الإمام ناصر محمد المهدي أعلن بأن أُجبن قادة في حكام العرب في تاريخ ذرية إبراهيم هم قادة القرن الواحد والعشرين الذين أصابهم الوهن فرضوا بالحياة الدنيا، وذلك مبلغم من العلم. ولا أظن بوش هو مالك الملك يوتي الملك من يشاء؛ بل الله مالك الملك يوتي الملك من يشاء يا معشر القادة العرب، إذا لم يكن عندكم الوازع الديني فأين وازع الحمية والغيرة العرقية العربية أم تظنون بأنها حمية الجاهلية؛ بل حمية الجاهلية عندها تحته على طائفة وهم ظالمون. وقال تعالى: {رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ} صدق الله العظيم [87:التوبة]. ومعنى الخوالف أي النساء، فإذا لا يوجد الوازع الديني فلن تغادركم روح الحمية، ولكن حاكم للسلطة قد طغى فوهنتم وتعاستم عما أمركم الله في القرآن العظيم: {وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً} صدق الله العظيم [36:التوبة].

وتأبى الرهاج إذا اجتهدن تكسرا فإذا افتقرن تكسرت أحادا، فكيف تتفرجون والأعداء يكسرون ظهوركم أحادا دولةً تلو الأخرى وأنتم تنظرون! وما حدث في جارك حدث في دارك، أم إنكم لم تسمعوا بوش يقول بأنه يريد تغيير النظام في الشرق الأوسط بأسره ولم يستثني أحداً منكم؟ فلو كان يريد الصلاح كما يقول لقلنا سحقا لكم ولكنه يريد الفساد والخراب. فهذا هو فساد بني إسرائيل الثاني والأكبر أم إنكم لا تعلمون بأن صناع القرار في البيت الأبيض من أصل يهودي؟ وذلك معنى قوله تعالى: {وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصَلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وقد يظن الجاهل بأن معنى قوله: {وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ} أي اليهود لا يشعرون بأنهم مفسدون فهذا تأويل خطأ؛ بل لا يشعر البشر المتظاهرون في العالم ضد الحرب الأمريكية بأن وراء التفجيرات الخفية أيادي الموساد اليهودية ويسندونها للإرهاب، فأقنعوا الرأي العالمي لشعوب البشر الذين قالوا لأمریکا لا تفسدوا في الأرض فقال الأمريكان اليهود إنها نحن مصلحون، فقد رأيتهم صلاحهم في العراق بعد إخراج السفيناني ولا خير في السفيناني من ذرية معاوية بن

أبي سفيان .

فيا أهل اليمن، ويا أيها الرئيس علي عبد الله صالح، إني أناشدك بالله العظيم أن تُرسل إلى قرية الأقره للبحث عن التابوت في أحد الكهوف والتي توجد بالقرية في أسفل القرية كهف بابه قبلة أي شمال غرب وهو الكهف الوحيد الذي بابه شمال غرب في هذه القرية، والبناء داخله فليهدوا البناء ومن ثم سوف يجدون سلماً حجياً ينزلون فيه فيسلكون طريقاً كالقناة تؤدي إلى قبة كبيرة والتي يوجد بها تابوت السكينة، ثم ينظرون ما بداخل التابوت ثم ينظرون أصدقت أم كنت من الكاذبين، فقد اقترب طلوع الشمس من مغربها وأنتم غافلون.

فيا أهل اليمن أسرعوا فإذا عرض رئيسكم عن هذا الأهر أليس فيكم رجل رشيد يذهب بخطابنا إلى قرية الأقره حتى يسلمه لرجل يدعى عبد الخالق سعد؟ فإن أبيت فسوف يخرج الله الدابة بعد طلوع الشمس من مغربها بعد وقوع القول عليكم بسبب عدم يقينكم بآيات ربكم: {أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ} [النمل: 82].

وقد علمت من خلال هذه الآية إنكم لم تكذبوا بأمرني ولم تصدقوا؛ بل في أنفسكم احتمال بأنني قد أكون صادقاً، ولكن الاحتمال هذا لم يصبح يقيناً بعد فذلك هو سبب صهتكم وعدم الرد على خطاباتي، أليس ذلك صحيحاً أم إنكم سوف تتكرون حتى ما في أنفسكم؟ فارجعوا إلى أنفسكم تجدون ذلك لعلمكم توقنون. وأنا منتظر لرد أهل اليمن وكذلك الذين اطلعوا على هذا الأهر منتظرون لرد أهل اليمن هل وجدوا ما يقول ناصر محمد اليماني حقاً على الواقع الحقيقي أم كان من الكاذبين؟ فهذا ليس هو وعد عذاب قابل للتبديل أو التأخير بل شيء هو موضوع في الكهف لا يؤخره إلا تهاونكم في الأهر.

وأنا وغيري منتظرون للرد من أهل اليمن عاجلاً غير أجل، ما لم فسوف يسلب الله عليكم عدوكم فيذيق بعضكم بأس بعض فقد جاء إليكم العدو إلى عقر داركم ليذلكم ويفتصب نساءكم وينتهك أعراضكم ويسلب أهوالكم وخيراتكم ويفتكم عن دينكم فوق فتنكم لأنفسكم فهل أنتم مسلمون أم تقولون ما لا تفعلون؟

الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.